5 أشياء لا يمكنك أن تفوتها عند زيارة بيروت

تعدّ العاصمة اللبنانية، من المدن الراقية في العالم العربي، اذ انها تشتهر بالثقافة والمعالم السياحية، كما الطعام الشهيّ. فاذا حطّت رحالك في بيروت لا بد من عيش الحياة البيروتية بأصولها.

- **تذوّق الطعام اللبناني**

لا تستغرب إذا سمعت أن أحدهم يقصد لبنان لتذوّق طعامه فقط! فالطعام اللبناني مميّز جداً لا بمكوناته فحسب، بل بطريقة تحضيره وسخاء أهل البلد عند تنكيهه. يمكنك ان تخرج من بيروت لتذوّق الأكلات التي تتميّز بها القرى والمدن الأخرى، ولكنك ستجد في العاصمة كل ما سيخطر في بالك من مازة لبنانية. إبدأ بالتبولة والفتّوش ولا تنسى الحمص الذي يمكن ان يقدم باللحم، ومن ثم دع معدتك تدلك على الطبق الرئيسي الذي تريده. اختتم الجلسة بفنجان قهوة عربية ان لم يكن قد دعاك أحد بعد لتناولها في الصباح.

- **استكشف الجانبين القديم والحديث من المدينة**

تعرّضت بيروت للدمار أكثر من مرّة، بسبب زلازل او حروب إجتاحتها. ولكن ذلك لم يمنع اللبنانيون من اعادة اعمارها وتجميلها. فاذا نزلت الى وسط المدينة، ستجده أشبه بعاصمة أوروبية مقتظة بالمتاجر والماركات العالمية الباهظة الثمن. سوف تلاحظ وجود القوى الأمنية، وذلك لأن البرلمان اللبناني وعدّة وزارات او أماكن ذات أهمية، يقعون في تلك المنطقة من بيروت. أما بالنسبة للجزء القديم من المدينة، فهو يكمن في الكثير من المباني منها التي ما زالت مسكونة، وغيرها التي لم يبقى منها الى ما يكفي ليروي قصة صغيرة عن المنطقة. تتردد هذه الأماكن في غرب العاصمة كما عند نزولك من منطقة المتحف الى الوسط التجاري.

- **قم بجولة على المتاحف**

في بيروت أكثر من متحف يعكس الحضارة اللبنانية والفنون التي يشتهر فيها البلد. زر المتحف الوطني ولا تنسى النزول الى الطابق السفلي، الذي افتتح حديثاً، حيث ستستكشف تطوّر دفن الموتى من زمن بعيد حتى اليوم. يمكنك زيارة متحف الأحجار الكريمة والمعادن حيث

ستندهش بأشكال وألوان المعادن من حول العالم. لا تنسى أن تذهب الى متحف سرسق، الذي كان سابقاً فيلا لعائلة لبنانية مرموقة، إذ أن المكان خلاّب. موزايك الشبابيك ملوّنة بشكلٍ مدهش، والهندسة الداخلية هي نفسها التي كانت تعتمد في معظم البيوت اللبنانية القديمة جدّاً.

- **تمشى على كورنيش البحر**

اذهب إلى منطقة عين المريسة وتمشى على كورنيش الروشة، الذي سمي تيمناً بصخرة الروشة التي تقع هناك. لا تفوت أخذ صورة مع الصخرة، إذ أنها من أبرز المعالم السياحية في هذا البلد. يمكنك تناول الطعام في أحد المطاعم المجاورة، فإذا فعلت، لا بد من تناول السمك، كما يفعل اللبنانيون اللذين يقطنون بالقرب من البحر. هذا المكان مناسب للإختلاط بالشعب اللبناني، والتقرّب أكثر من أجواء البلد من خلال التحدث وتبادل الأخبار معهم.

- **عش الثقافة اللبنانية وكأنك لبناني**

ما نفع زيارة بلد لا تريد ان تتعرف على ثقافته وطريقة عيشه؟ لا تغادر بيروت قبل ان تغني على أنغام العود في أحد مقاهي الجميّزة او الحمرا، منها بيت إم نزيه، وترقص الدبكة وتستمع الى ال"ميجانا". ستجد عدّة أماكن تقيم هذا النوع من السهرات في بيروت، خاصة في الأشرفية، ولكن من الأفضل ان تذهب اليها في نهاية الأسبوع خاصة يوم الجمعة او السبت. أما بالنسبة الى اللغة، فحاول ان تتعلّم بضعة كلمات لبنانية، اذ انك ستتذكرها في كل مرّة ستخبر أصدقاءك عن هذه الرحلة.